

العلاقة بين المستوى الإجماعى والإقتصادى وبين طموح المراهقين

اعداد

د. سهير ابراهيم محمد الشافعى

دكتوراه علم النفس التعليمى

مقدمة:

إن مستوى الطموح عبارة عن أهداف ذات مستويات محددة يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين سواء أكانت هذه الأهداف فى المدى القريب أو البعيد، ويتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقاً لعوامل ذاتية أو خارجية، وخبرات نجاحه أو فشله، وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته، وتكمن أهمية مستوى الطموح فى الصعوبات التى تواجه الفرد وكيفية التغلب عليها لتحقيق الأهداف المأمولة، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف مجالات الحياة سواء كانت أسرية أو دراسية أو مهنية.

ويتصف الفرد الطموح بالنظرة المتفائلة للحياة، والإتجاه نحو التفوق وتجديد الأهداف والتخطيط والميل إلى الكفاح، وذلك بتوظيف الإمكانيات والإستفادة من الخبرات فى علاج المشكلات والمثابرة، وتحمل المسؤولية، والإعتماد على النفس، وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ. (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٤)

ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من العوامل التى تتمثل فى : الدوافع والحاجات، الذكاء، خبرات النجاح والفشل ، مفهوم الذات لدى الغير، تقدير الفرد لذاته، الأطر المرجعية، قيم ومستوى الطموح، التنافس بين الأقران ، مستوى التحصيل، طموح الوالدين، الجنس، التنشئة الإجتماعية، سمات الشخصية، استقرار الأسرة، المستوى الإجماعى والإقتصادى للأسرة، متوسط نصيب الفرد من الدخل الأسرى. (نظمة سرحان، ١٩٩٢) وتبرز مشكلة الدراسة الحالية فى تأثير المستوى الإجماعى والإقتصادى على مستوى طموح طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة، لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :

١. هل توجد علاقة بين المستوى الإجماعى والإقتصادى (حجم الأسرة، وترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، مهنة الأب ، ومهنة الأم، ونصيب الفرد من دخل الأسرة) وبين طموح المراهقين (أسرى- دراسى- مهنى) ؟

٢. ما مدى مساهمة المستويات الإجماعية والإقتصادية فى التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى الطموح ؟

٣. هل تختلف العلاقة بين المستوى الإجماعى والإقتصادى وبين طموح المراهقين باختلاف الجنسين ؟

أهمية الدراسة :

لدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية :

أولاً: الأهمية النظرية:

أ. إن اكتشاف العلاقة بين المستوى الإجماعى والإقتصادى - المتمثل فى حجم الأسرة، وترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى مهنة الوالدين، والمستوى الثقافى، ومتوسط نصيب الفرد من دخل الأسرة- وبين مستوى الطموح الأسرى والطموح الدراسى والطموح المهنى فى المرحلة العمرية من ١٦- ١٧ سنة يمثل إضافة علمية وبيّح فهماً أكثر لهذه الظاهرة، مما قد يؤدى إلى القدرة على التنبؤ بحدوثها عندما تتوافر ظروف وأحوال معينة.

ب. زيادة الرصيد المعرفى السيكولوجى فيما يتعلق بالكشف عن المتغيرات ذات العلاقة بالطموح .

ج. تزويد مجال علم النفس بأساليب إحصائية حديثة التطبيق فى البحوث الأجنبية، ولم يسبق تطبيقها فى مصر والبلاد العربية.

ثانياً : الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية فى الإستفادة من نتائج البحث فى عمل برامج إرشادية توجّه إلى الآباء والمربين والمرشدين التربويين لتوسيعتهم

بالأسلوب المثالي لرفع مستوى طموح الأبناء، وبالتالي يمكن معالجة أساليب التربية بما يحقق الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. إكتشاف درجة العلاقة بين لمستوى الإجتماعى والإقتصادى (حجم الأسرة، وترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، مهنة الأب، ومهنة الأم، والمستوى الثقافى، ونصيب الفرد من دخل الأسرة) وبين الطموح الأسرى والدراسى والمهنى للمراهقين) ؟

٢. التعرف على مدى مساهمة المستوى الإجتماعى والإقتصادى فى التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى طموح الأبناء باستخدام أفضل معادلات الإنحدار الخطى المتعدد .

٣. دراسة الفروق بين الذكور والإناث فى المستوى الإجتماعى والإقتصادى ومستوى الطموح لدى المراهقين .

الدراسات السابقة :

قام جان سميث (Jane Smith, 1991) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر عمل الأم على مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى أبنائها المراهقين من الجنسين وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٣ من طالبة وطالبات المدارس العليا تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٩ سنة، وأسفرت النتائج عن أن مستوى طموح أبناء الأمهات العاملات أعلى من مستوى الطموح لدى أبناء الأمهات غير العاملات .

وقام مور هوس مارثا (Moorehouse Martha, 1991) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المستوى التعليمى للأم ، وبين طموح أبنائها فى الصفوف الخامس والسادس والسابع من مدارس مختلفة، وتكونت العينة من ٢٠٣ طالبا من أبناء أمهات عاملات مستواهن التعليمى مرتفع وأخريات مستواهن التعليمى متوسط.

وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طموح أبناء أمهات مستواهن التعليمي عال وبين طموح أبناء أمهات مستواهن التعليمي متوسط .
وقام بالجيل (Ball Gayle, 1991) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الطموحات التعليمية التي لدى بنات الأمهات العاملات الأمريكيات من أصل أفريقي وتكونت عينة الدراسة من ١١١ أم عاملة أمريكية من إحدى جامعات كاليفورنيا لهن بنات تراوحت أعمارهن من ١٢-٢٠ سنة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المستوى التعليمي للأمهات وبين مستوى الطموح الدراسي لبناتهن، كما وجدت علاقة بين الوضع الإقتصادي الإجتماعي للأسرة وبين مستوى الطموح التعليمي لبناتهن.

وقام بيهنك وآخرون (Andrew.O.Behnke, et al,2004) بدراسة هدفت إلى بحث الطموحات المهنية للشباب اللاتيني وآبائهم حيث تم عمل مقابلات لـ ١٠ أسر لاتينية تتكون من أب وأم ومراهق لفحص ودراسة الطموحات المهنية والدراسية للآباء والشباب والعوامل المؤثرة على هذه الطموحات. تكونت عينة الدراسة من أبناء تتراوح أعمارهم من سن ١١-١٦ سنة واشتركوا في برامج من سنة إلى سنتين. أجريت مقابلات منزلية وجه إليهم ١٧ سؤال عن طموحات الوالدين التعليمية والمهنية لأنفسهم ولآبائهم . وقد أوضحت النتائج أن كل الآباء يريدون تعلم اللغة الإنجليزية عن طريق مدرسة ليحصلوا على وظيفة أعلى ، ويساعدون أبناءهم في المدرسة ليحققوا طموحاتهم .

وقام كوزيك (Micah Cusick, 2007) بدراسة هدفت إلى بحث العوامل الذاتية التي تؤثر على الطموح المهني لطلبة المدارس الثانوية مع عمل نموذج يوضح تأثير التجارب الذاتية التي تعتمد على الخبرات السابقة، وتكونت العينة من ٦٢٨ طالباً بالصف التاسع، وقد أوضحت النتائج أن المستوى الإجتماعي والإقتصادي له تأثير إيجابي على الطموح المهني، وأن هناك عوامل مؤثرة على الطموح وهي الجنس،

حيث أن الذكور لديهم طموح مهني أعلى من الإناث، وأن الطموح الدراسي الأعلى يؤدي إلى طموح مهني أعلى، كما أن توقعات الآباء الأعلى تعليماً تؤدي إلى توقعات أعلى للمستوى المهني للأبناء . ومن خلال استخدام أسلوب الإنحدار المتعدد، وجد أن هناك علاقة دالة موجبة بين المستوى الثقافي وبين طموح الأبناء .

وقام سبيرا وآخرون (Christopher Spira et al.2008) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين طموحات الوالدين لتحصيل أبنائهم الدراسي وعلاقته بتعليم الوالدين، وعرقيتهم، وإنجاز الأبناء الأكاديمي، وإدراكات الآباء للجو المدرسي، وتكونت العينة من ١٣٥٧٧ من آباء تلاميذ المدرسة المتوسطة والثانوية الذين لديهم طموحات عالية لأبنائهم. وأوضحت النتائج أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الآباء والإنجاز الأكاديمي للأبناء وبين طموحاتهم.

وقام جاكوب (Monica,Jaccob.,2010) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين طموحات وتوقعات الوالدين بالنسبة للتحصيل الدراسي للأبناء وبين طموحات الأبناء في المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من ٥٩٨ من آباء تلاميذ الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في خمس مدارس بوسط غرب ولاية مينسوتا، وبالتحليل العاملي أسفرت النتائج عن وجود (فجوة) أي فروق دالة إحصائية بين طموح الوالدين وتوقعاتهم فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للأبناء وبين الواقع الفعلي لمستوى الأبناء التحصيلي.

وقام جيكوفا وآخرون (Andrea M. Gechova., et al, 2011) بدراسة تأثير المستوى الاجتماعي الإقتصادي على الطموحات الدراسية للمراهقين. وبلغ حجم العينة ١٩٩٢ من المراهقين السلوفاك ٥٤% إناث، ٤٦% ذكور، ومتوسط أعمارهم ١٦,٩ سنة ، وإستخدم أسلوب الإنحدار المتعدد ، كما تم استخدام أسلوب التسلسل المنطقي Stepwise لإختيار أفضل معادلة إنحدار، وقد وجد أن كلاً من تعليم الأب وتعليم الأم لهما تأثير إيجابي على الطموحات الدراسية للمراهقين.

وقام ستراوينسكى (Pawel Strawinski, 2011) بدراسة هدفت إلى بحث مدى التأثير البيئي والمؤسسى على الطموحات الدراسية، وتكونت العينة من ٥٠٠ فرد من البلديات المحلية الخمس فى بولندا ، ونظراً لأنه ليس كل أفراد العينة أجابوا على الأسئلة فقد انخفض حجم العينة المستخدمة فى النموذج إلى ربع العدد الكلى ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الطموحات الدراسية للأبناء وبين تعليم الأم، وعلاقة سالبة بين الطموحات الدراسية للأبناء وبين مجموع ساعات عمل الأم خارج المنزل ، بينما لا توجد علاقة معنوية بين الطموحات الدراسية وبين كل من الانتقال من مدينة لأخرى، والعمل طوال الوقت، والعمل لبعض الوقت، والعمل الموسمى، وقد تم عمل معادلة إنحدار متعدد للعوامل ذات التأثير على الطموحات الدراسية .

وقام سنغ (Pawan K.Singh, 2011) بدراسة هدفت إلى بحث دور البيئة الأسرية فى الطموح الدراسى للأبناء الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذ وتلميذة بإحدى المدارس فى بالى، وأوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطموح الدراسى ومختلف عوامل البيئة المنزلية لكل من الإناث والذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطموحات الدراسية لكل من الإناث والذكور لصالح الإناث .

قام شينويث وجاليهار Erica Chenoweth and Renee V. Galliher

(2011) بدراسة العوامل المؤثرة فى الطموحات الدراسية فى ريف غرب فرجينيا لدى طلبة المدرسة الثانوية ، وبلغت عينة الدراسة ٢٤٢ طالباً وطالبة ، وأوضحت النتائج أن العوامل المؤثرة على الطموحات التعليمية تنحصر فى تعليم الأب والأم، والمركز الإجتماعى للأب والأم، ودرجة تعليم الأجداد والأعمام والخالات والعمات وتفضيل أماكن معينة للأسباب التى أدت إلى دخول الجامعة، أو إلى منعه من الدخول، والأسباب المؤثرة التى تنحصر فى: تحسين المركز المالى، والثقافى والإجتماعى، والأسباب المانعة التى تنحصر فى: نقص فى التمويل، عدم حب الجامعة، حاجته للدخل، السكن بعيد عن الجامعة، عدم كفاءة التعليم ، نقص المساندة الوالدية ، ونقص مساندة الرفاق.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة للعلاقة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى وبين مستوى الطموح لأبناء المرحلة الأولى من الثانوية العامة التى تيسر للباحثة الإطلاع عليها، والتى تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالى، أمكن للباحثة التركيز على النقاط التالية :

أولاً من حيث الهدف :

١. اهتمت معظم الدراسات بدراسة العلاقة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى وبين مستوى الطموح مثل دراسة بال وجيل ١٩٩١، ودراسة جيكوفا وآخرون ٢٠١٠، كوزيك ٢٠٠٧.

٢. إهتمت بعض الدراسات بالكشف عن أثر عمل الأم على مستوى الطموح مثل جان سميث ١٩٩١، وبرلين فرانسيس ١٩٩١.

٣. إهتمت بعض الدراسات بالكشف عن مستوى تعليم أحد الوالدين أو كليهما، ومستوى طموح الأبناء مثل دراسة مورهاوس ١٩٩١

ثانياً من حيث العينة :

١. معظم العينات فى الدراسات السابقة كبيرة العدد وموزعة بين الجنسين.

٢. إقتصرت معظم عينات الدراسات السابقة على المراهقين ممن ينتمون إلى مرحلة المراهقة الوسطى.

٣. ركزت بعض الدراسات على طلبة الجامعة مثل دراسة أوميز ١٩٨١، برلين وفرانسيس ١٩٩١، شينويث وجاليهار ٢٠١١ .

ثالثاً: من حيث الأساليب الإحصائية:

١. إستخدمت بعض الدراسات اختبار (ت) لقياس الفروق بين المتوسطات مثل دراسة سميث وجان ١٩٩١ ومورهاوس ومارثا ١٩٩١ وسنغ ٢٠١١ وجاكوب ٢٠١٠ .

٢. إستخدمت بعض الدراسات أسلوب (معامل الارتباط) لإيجاد العلاقة بين متغيرين مثل دراسة بال وجيل ١٩٩١، وبرلين وفرنسيس ١٩٩١، وسبيررا ٢٠٠٨، وسنغ ٢٠١١.
٣. إستخدمت بعض الدراسات أسلوب الإنحدار المتعدد Multiple Regression لقياس درجة العلاقة بين الطموح وأكثر من متغير مستقل مثل دراسة كوزيك ٢٠٠٨ وجيكوفا وآخرون ٢٠١١ وستراوينسكى ٢٠١١.
٥. إستخدمت بعض الدراسات أسلوب التسلسل المنطقي Stepwise Regression لاختيار أفضل معادلة إنحدار مثل دراسة جيكوفا وآخرون ٢٠١٠.
- رابعاً: من حيث النتائج:

- أوضحت نتائج بعض الدراسات أن أهم العوامل المؤثرة على الطموحات الدراسية تنحصر فى درجة تعليم الأب والأم ، والمركز الإجتماعى للأب والأم وتفضيل أماكن معينة للأسباب التى أدت إلى دخول الجامعة أو منعه من دخولها.
 - أسفرت نتائج بعض الدراسات عن مستوى طموح أبناء الأمهات العاملات أعلى من مستوى طموح الأمهات غير العاملات.
 - كما أسفرت بعضها عن أنه توجد علاقة بين كل من تعليم الأب وتعليم الأم، وعمل الأب وعمل الأم، وحجم الأسرة، وترتيب الميلاد، وبين مستوى طموح الأبناء.
- التعريف الإجرائى للطموح الأسرى : هو هدف ذو مستوى محدد يضعه الفرد لإنجاز نشاط معين داخل أسرته الحالية والمستقبلية، ويتطلع إلى تحقيق هذا الهدف عن طريق المشاركة فى تحمل المسؤولية والتغلب على المشكلات الأسرية، والإستفادة من خبرات النجاح والفشل لدى الآخرين فى تكوين أسرته الجديدة، فلا يقع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به .

التعريف الإجرائى للطموح الأكاديمى :

هو هدف يضعه الفرد وفقاً لخطة محددة لتحقيق التفوق الدراسى لدخول الكلية التى يرغبها، وتذليل كافة الصعوبات التى يواجهها لتحقيق الهدف المنشود، فلا يخشى المنافسة أو المسؤولية أو المغامرة أو الفشل فى حياته الدراسية .

تعريف الإجرائي للطموح المهني :

هو وضع هدف بعيد المدى للمهنة التي يتطلع الفرد للوصول إليها، وذلك من خلال بذل قصارى جهده للتغلب على الصعوبات التي تواجهه لتحقيق مستوى إجتماعي مرموق، فيتحمل الصعاب في سبيل بلوغ هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلا للتغلب على الصعوبات .

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة إستطاعت الباحثة صياغة الفروض التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الإقتصادي والإجتماعي (حجم الأسرة، وترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومهنة الأب، ومهنة الأم، والمستوى الثقافي، ونصيب الفرد من دخل الأسرة) وبين الطموح الأسري والدراسي والمهني لدى طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المستوى الإقتصادي والإقتصادي ومستوى الطموح الأسري والدراسي والمهني لدى طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة .

إجراءات الدراسة :

أ. العينة :

تم إختيار عينة الدراسة من ١٦٠ طالباً وطالبة في المرحلة الأولى من شهادة الثانوية العامة من مدرستين حكوميتين في قريتي أسنيت والشقر مركز كفر شكر محافظة القليوبية، تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٧ سنة، على أن تشمل العينة على عدد متساو من الذكور والإناث. وقد روعي عند إختيار العينة أن تكون العينة من طلبة المرحلة الأولى في الثانوية العامة، ذلك لأن تلك المرحلة هي التي يحدد فيها الطالب تخصصه وفقاً لطموحاته وتطلعاته .

• وصف العينة:

١- بالنسبة لترتيب ميلاد الطالب: اتضح أن نسبة من كان ترتيبه الأول ٣٢% من أفراد العينة وهي أعلى نسبة، بينما بلغت نسبة من كان ترتيبه الثاني ٢٧% من أفراد العينة، وبلغت نسبة من كان ترتيبه الثالث ٢٦% من أفراد العينة، في حين بلغت نسبة من كان ترتيبه الرابع فأكثر ١٥% من أفراد العينة. كما هو موضح في الجدول رقم (١)

٢- وبالنسبة لحجم الأسرة: اتضح أن حجم الأسرة المكونة من ٣-٥ أفراد بلغت نسبته نحو ٥٩% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة حجم الأسرة المكونة من ٦ أفراد فأكثر حوالي ٤١% من عينة الدراسة. كما هو موضح بالجدول رقم (١).

٣- بالنسبة لمستوى تعليم الوالدين إتضح: انخفاض نسبة أمية الوالدين في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة أمية الآباء ٢%، ونسبة أمية الأمهات ٥%. بينما اتضح ارتفاع مستوى التعليم بين الآباء والأمهات، حيث بلغت نسبة الآباء والأمهات الحاصلين والحاصلات على الشهادة الثانوية فأعلى حوالي ٧٦%، ٧٥% من عينة الدراسة لكل منهما، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (١): توزيع العينة وفقاً لترتيب ميلاد المراهق وحجم الأسرة (ن=١٦٠)

ترتيب الميلاد	العدد	النسبة%	حجم الأسرة	العدد	النسبة %
الأول	٥٢	٣٢	٣	٧	٤
الثاني	٤٣	٢٧	٤	١٨	١١
الثالث	٤١	٢٦	٥	٧١	٤٤
الرابع	١٧	١١	٦	٤٠	٢٥
الخامس	٤	٢	٧	١٢	٨
السادس	١	١	٨	٦	٤
السابع	٢	١	٩	٥	٣
الثامن	-	-	١٤	١	١
المجموع	١٦٠	%١٠٠	المجموع	١٦٠	%١٠٠

ويوضح جدول رقم (٢) توزيع العينة وفقاً لمستوى تعليم الوالدين (ن = ١٦٠)

الأم		الأب		مستوى التعليم
%	ت	%	ت	
٥	٨	٢	٣	أمية
٩	١٤	٧	١١	يقرأ ويكتب
١١	١٨	١٥	٢٤	أقل من المتوسط
٤٨	٧٧	٤٣	٦٩	متوسط
٢٥	٤٠	٢٨	٤٥	شهادة جامعية
٢	٣	٥	٨	ماجستير أو دكتوراه
%١٠٠	١٦٠	%١٠٠	١٦٠	المجموع

ويوضح جدول رقم (٣) توزيع العينة وفقاً لمهنة الوالدين (ن = ١٦٠)

الأم		الأب		الفئات المهنية
%	ت	%	ت	
٢١	٣٣	٩	١٥	العمالة غير المهرة
٣٦	٥٨	١٤	٢٣	العمالة أنصاف المهرة
-	-	٢٨	٤٥	العمالة اليدوية
١٣	٢١	-	-	ربات البيوت
١٦	٢٦	١٨	٢٨	الكتابيون والمساعدون
١٠	١٥	١٣	٢١	القائمون بالأعمال الإدارية
٤	٧	١٦	٢٥	رجال الإدارة المهنيون
-	-	٢	٣	والوظائف التنفيذية المهنية العليا وكبار رجال (سيدات) الأعمال
%١٠٠	١٦٠	%١٠٠	١٦٠	المجموع

٤- وبالنسبة لمهنة الوالدين، فقد اتضح ارتفاع مستوى مهنة آباء الطلاب ، حيث بلغ نسبة الآباء الذين يعملون فى أعمال كتابية ومهنية ووظائف عليا ٥٩% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الأمهات ٣٠% من أفراد العينة، وبلغت نسبة العمالة اليدوية بين الآباء ٢٨% من أفراد العينة ، فى حين بلغت نسبة ربات البيوت ١٣% من أفراد العينة. كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

ب. أدوات البحث :

وتشتمل على أداتين هما :

أ. مقياس الطموح . (إعداد الباحثة، ٢٠١١)

ب. إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى (إعداد فايزة يوسف عبد المجيد، ١٩٨٩)

أ. مقياس الطموح :

يحتوى مقياس الطموح على ثلاث مجالات هى : طموح أسرى ويتكون من ١٥ بنداً، وطموح دراسى ويتكون من ٢٠ بنداً، وطموح مهنى ويتكون من ١٩ بنداً.

أولاً : ثبات المقياس :

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس :

١. طريقة إعادة الإختبار :

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقهما بعد فترة زمنية بلغت أسبوعين على عينة حجمها ٤٠ طالباً وطالبة .

ويوضح جدول رقم (٤) معاملات الثبات لمقياس الطموح .

جدول رقم (٤) : درجات معامل الثبات لمقياس الطموح (ن = ٤٠)

مجال المقياس	عدد البنود	معامل الثبات
أسرى	١٥	,٨١٦
دراسى	٢٠	,٧٥٨
مهنى	١٩	,٧٦١

ويتضح من الجدول السابق أنه يتحقق ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار .

٢. طريقة التجزئة النصفية :

تم إيجاد معامل الثبات النصفى لمقياس مستوى الطموح على عينة حجمها ١٦٠ طالباً وطالبة، حيث بلغ حوالى ٨٧، وبعد التصحيح أصبح يساوى ٩٣، وبهذا يتحقق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .

ثانياً : صدق المقياس :

١. الصدق الذاتى : ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الإختبار لمقياس الطموح .

ويوضح جدول رقم (٥) معامل الصدق الذاتى لكل مجال من مجالات مقياس الطموح .

٢. الإتساق الداخلى :

وهو معرفة مدى ارتباط كل مجال من مجالات مقياس الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس

ويوضح الجدول رقم (٦) معامل الصدق بطريق الإتساق الداخلى لمجالات مقياس الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (٥) : درجات معامل الصدق الذاتى لكل مجال من مجالات مقياس الطموح

$$(n = 160)$$

مجال المقياس	عدد البنود	معامل الصدق
أسرى	١٥	,٩٠
دراسى	٢٠	,٨٧
مهنى	١٩	,٨٧

وبهذا يتحقق صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتى عند مستوى أقل من ٠,١ .

جدول رقم (٦) : معامل الصدق بطريقة الإتساق الداخلي
لكل مجال من مجالات مقياس الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٦٠)

معامل الصدق	عدد البنود	مجالات المقياس
,٩٠	١٥	أسرى
,٩٣	٢٠	دراسى
,٨٢	١٩	مهنى

وبذلك يتحقق صدق المقياس بطريقة الإتساق الداخلى .

٣. حساسية المقياس:

تمت المقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التى تشتملان الربيعين الأعلى والأدنى من التوزيع لكل مجال من مجالات الطموح فى العينة التى بلغ عددها ١٦٠ طالباً وطالبة وذلك باستخدام النسبة التائية والتى بلغت قيمتها ما يلى :

$$\text{طموح أسرى} = ٣٢,٤١ \quad \text{طموح مهنى} = ٣٤,٣٩$$

$$\text{طموح دراسى} = ٢٢,٧٦$$

وتدل النتائج على أن الفروق القائمة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠٠١ أى أن الإختبار له قدرة على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا لأفراد العينة، وعلى ذلك فإن المقياس يحقق قدراً مطمئناً لصدق المقياس .

ب. إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى :

وتشتمل هذه الإستمارة على ما يلى :

١. البيانات الأولية وتتضمن : الإسم - الفصل - المدرسة - الجنس - السن

٢. مستوى تعليم الأب

٣. مستوى تعليم الأم

٤. مهنة الأب

٥. مهنة الأم

٦. حجم الأسرة

٧. ترتيب ميلاد الطالب

٨. متوسط الدخل الشهرى للأسرة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام أساليب الإحصائية التالية :

١. المتوسط الحسابي : وذلك لمقارنة مجموعة بمجموعة أخرى .
٢. الإنحراف المعياري : لقياس إنحراف الدرجات عن المتوسط .
٣. معامل ارتباط بيرسون : لقياس العلاقة بين متغيرين .
٤. النسبة التائية : للمقارنة بين متوسط مجموعتين .
٥. معادلات الإنحدار الخطي البسيط : لقياس درجة العلاقة بين متغيرين .
٦. معادلات الإنحدار الخطية المتعددة : لقياس درجة العلاقة بين ثلاث متغيرات فأكثر .
٧. استخدام التسلسل المنطقي (Stepwise Regression) : لاختيار أفضل معادلات الإنحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالقيم المستقبلية للطموح، وهو الأسلوب الذي تم استخدامه في الدراسات السابقة الأجنبية الحديثة عام ٢٠١١م .

النتائج ومناقشتها

تحقيقاً لأهداف الدراسة التي تتعلق بتحديد العلاقة بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي وبين مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة، يمكن إختبار صحة فروض الدراسة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

التحقق من صحة الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي وبين مستوى الطموح (الأسري، والدراسي، والمهني) لدى طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة.

تم استخدام أسلوب الإنحدار البسيط لإختبار صحة هذا الفرض ، حيث يمكن افتراض أن العلاقة الدالية البسيطة بين المتغيرين علاقة خطية مستقيمة خاصة وأن البيانات التي تم التوصل إليها ذات توزيع طبيعي ، وتتميز بالإستمرارية .

للتحقق من هذا الفرض تبدأ الباحثة بتحديد تلك العلاقة لكل من عينة الإناث وعينة الذكور والعينة الكلية .

أولاً: عينة الإناث :

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي :

١. بالنسبة للطموح للأسرى:

أ. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١، بين الطموح الأسرى وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الإناث.

ب. توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥، بين الطموح الأسرى وبين ترتيب ميلاد الطالبة.

ج. لاتوجد علاقة بين الطموح الأسري وحجم الأسرة.

٢. بالنسبة للطموح الدراسي :

أ. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١، بين الطموح الدراسي وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الإناث.

ب. توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥، بين الطموح الدراسي وبين ترتيب ميلاد الطالبة.

ج. لاتوجد علاقة بين الطموح الدراسي وحجم الأسرة.

٣. بالنسبة للطموح المهني :

أ. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١، بين الطموح المهني وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الإناث.

ب. لاتوجد علاقة إرتباطية بين الطموح المهني وبين كل من ترتيب ميلاد الطالبة وحجم الأسرة.

ثانياً: عينة الذكور :

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي :

١. بالنسبة للطموح الأسرى:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح الأسرى وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الذكور.

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح الأسرى وبين كل من ترتيب ميلاد الطالب وحجم الأسرة.

٢. بالنسبة للطموح الدراسي :

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح الدراسي وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الذكور.

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح الدراسي وبين كل من ترتيب ميلاد الطالب وحجم الأسرة.

٣. بالنسبة للطموح المهني :

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح المهني وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافي في عينة الذكور.

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح المهني وبين كل من ترتيب ميلاد الطالب وحجم الأسرة.

ثالثاً : العينة الكلية

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :

١. بالنسبة للطموح الأسرى:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح الأسرى وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم ومتوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري في العينة الكلية

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح الأسرى وبين كل من ترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة وحجم الأسرة.

جدول رقم (٧): معادلات الانحدار الخطي البسيط لقياس درجة العلاقة بين الطموح والمستوى الاجتماعي في عينة الإناث (ن=٨٠)

م	المعادلة	ر	ر ^٢	ف	ت المحسوبة
١	١ ص = ٢,٨٢ + ٣٣,٢٤ س١	٠,٦٨٠	٠,٤٦٢	٦٦,٢٢	٨,١٤
٢	٢ ص = ٢,٩٨ + ٣٣,٠١ س٢	٠,٧٠٢	٠,٤٩٢	٧٤,٦٧	٨,٦٤
٣	٣ ص = ٢,٢٥ + ٣٧,١٨ س٣	٠,٥٩٤	٠,٣٥٢	٤١,٨٨	٦,٤٧
٤	٤ ص = ٢,٨٥ + ٣٧,٧٩ س٤	٠,٥٩٨	٠,٣٥٧	٤٢,٧٦	٦,٥٤
٥	٥ ص = ٠,٨٣ + ٣٣,٢٤ س٥	٠,٧١٤	٠,٥٠٩	٧٩,٩٠	٨,٩٤
٦	٦ ص = ١,٠٣ - ٤٧,٠٧ س٦	٠,٢٣٣	٠,٠٥٤	٤,٤٠	٢,١-
٧	٧ ص = ٠,١٠ + ٤٤,١٠ س٧	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,٠٦	٠,٢٤
٨	٨ ص = ٤,٣٠ + ٤٦,٣٧ س٨	٠,٦٦٥	٠,٤٤٢	٦١,١٣	٧,٨٢
٩	٩ ص = ٤,٢٤ + ٤٧,٢٣ س٩	٠,٦٤٠	٠,٤٠٩	٥٣,٤٢	٧,٣٠
١٠	١٠ ص = ٣,٨٠ + ٥١,١٧ س١٠	٠,٦٤٢	٠,٤١٣	٥٤,١٤	٧,٣٦
١١	١١ ص = ٣,٦٣ + ٥٥,٠٥ س١١	٠,٤٨٨	٠,٢٣٨	٢٤,١١	٤,٩١
١٢	١٢ ص = ١,٢٤ + ٤٦,٨١ س١٢	٠,٦٨١	٠,٤٦٣	٦٦,٥١	٨,١٦
١٣	١٣ ص = ١,٦٢ - ٦٧,٥٨ س١٣	٠,٢٣٤	٠,٠٥٥	٤,٤٧	٢,١١-
١٤	١٤ ص = ٠,١٦ - ٦٤,٧٠ س١٤	٠,٠٢٧	٠,٠٠١	٠,٠٦	٠,٢٤-
١٥	١٥ ص = ٣,٣٥ + ٤٢,٩٦ س١٥	٠,٧١٠	٠,٥٠٤	٧٨,١٨	٨,٨٤
١٦	١٦ ص = ٣,٢٧ + ٤٣,٧٩ س١٦	٠,٦٧٤	٠,٤٥٥	٦٤,٢٧	٨,٠٢
١٧	١٧ ص = ٢,٧٤ + ٤٧,٤٤ س١٧	٠,٦٣٥	٠,٤٠٣	٥١,٩٢	٧,٢١
١٨	١٨ ص = ٢,٩١ + ٤٩,٥٢ س١٨	٠,٥٣٦	٠,٢٨٨	٣١,١٠	٥,٥٨
١٩	١٩ ص = ٠,٩٥ + ٤٣,٥٦ س١٩	٠,٧١٢	٠,٥٠٧	٧٩,٢٧	٨,٩٠
٢٠	٢٠ ص = ٠,٦٦ - ٨٥,٠٠ س٢٠	٠,١٣١	٠,٠١٧	١,٣٥	١,١٦-
٢١	٢١ ص = ٠,٢١ + ٥٥,٤٠ س٢١	٠,٠٤٩	٠,٠٠٢	٠,١٨	٠,٤٣

حيث أن:



ص ١ = طموح الأسري	س ١ = تعليم الأب	س ٥ = المستوى الثقافي
ص ٢ = طموح دراسي	س ٢ = تعليم الأم	س ٦ = ترتيب الميلاد
ص ٣ = طموح مهني	س ٣ = مهنة الأب	س ٧ = حجم الأسرة
	س ٤ = مهنة الأم	

* عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ٠,٢١٨ < ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ < ٠,٢٨٤ <

جدول رقم (٨):

معادلات الانحدار الخطي البسيط لقياس درجة العلاقة بين الطموح والمستوى

الإجتماعي في عينة الذكور (ن=٨٠)

م	المعادلة	ر	ر ^٢	ف	ت المحسوبة
١	ص ١ = ٢,٢٦ + ٣٨,٦٦ = ١ س	٠٠,٥٩٨	٠,٣٥٨	٤٢,٩٠	٦,٥٥
٢	ص ٢ = ٢,٤٦ + ٣٨,٥١ = ٢ س	٠٠,٧٠٨	٠,٥٠١	٧٧,٢٨	٨,٧٩
٣	ص ٣ = ٢,٠٠ + ٤١,٣٣ = ٣ س	٠٠,٦٠٥	٠,٣٦٦	٤٤,٤٧	٦,٦٧
٤	ص ٤ = ٢,٠٦ + ٤٢,٩٧ = ٤ س	٠٠,٦٠٩	٠,٣٧١	٤٥,٤٦	٦,٧٤
٥	ص ٥ = ٠,٦٤ + ٣٩,٠٣ = ٥ س	٠٠,٦٨٠	٠,٤٦٢	٦٦,١٢	٨,١٣
٦	ص ٦ = ٠,٣٣ - ٤٩,٩٩ = ٦ س	٠٠,٧٥	٠,٠٠٦	٠,٤٢	٠,٦٦-
٧	ص ٧ = ٠,٢٤ + ٤٧,٩٤ = ٧ س	٠٠,٥٥	٠,٠٠٣	٠,٢٤	٠,٤٩
٨	ص ٨ = ٣,٨١ + ٤٨,٩١ = ٨ س	٠٠,٥٦١	٠,٣١٥	٣٥,٣٨	٥,٩٥
٩	ص ٩ = ٤,٦٥ + ٤٦,٥١ = ٩ س	٠٠,٧٤٣	٠,٥٥٢	٩٤,٩٣	٩,٧٤
١٠	ص ١٠ = ٣,٤٤ + ٥٣,١٢ = ١٠ س	٠٠,٥٨٠	٠,٣٣٦	٣٩,٠٤	٦,٢٥
١١	ص ١١ = ٣,٩٧ + ٥٤,٧١ = ١١ س	٠٠,٦٥٢	٠,٤٢٤	٥٦,٧٩	٧,٥٤
١٢	ص ١٢ = ١,١٥ + ٤٨,٢٦ = ١٢ س	٠٠,٦٨٥	٠,٤٦٩	٦٧,٩١	٨,٢٤
١٣	ص ١٣ = ٠,٢٩ - ٦٧,٣٨ = ١٣ س	٠٠,٣٦	٠,٠٠١	٠,١	٠,٣٢-
١٤	ص ١٤ = ٠,٢٤ + ٦٣,٨٥ = ١٤ س	٠٠,٦٩	٠,٠٠٥	٠,٣٧	٠,٦٠
١٥	ص ١٥ = ٤,٢٨ + ٤١,٠٧ = ١٥ س	٠٠,٦٣٠	٠,٣٩٧	٥٠,٦٢	٧,١١
١٦	ص ١٦ = ٤,٣٦ + ٤٢,١٤ = ١٦ س	٠٠,٦٩٦	٠,٤٨٤	٧٤,٢٢	٨,٥٠
١٧	ص ١٧ = ٣,٤٥ + ٤٧,٤٢ = ١٧ س	٠٠,٥٨٢	٠,٣٣٨	٣٩,٣٨	٦,٢٨
١٨	ص ١٨ = ٣,٥٠ + ٥٠,٤٧ = ١٨ س	٠٠,٥٧٤	٠,٣٣٠	٣٧,٩٣	٦,١٦
١٩	ص ١٩ = ٣,١٣ + ٤٣,٠٤ = ١٩ س	٠٠,٦٦٨	٠,٤٤٦	٦٢,٠٥	٧,٨٨
٢٠	ص ٢٠ = ٠,٤١ - ٦٢,٠٣ = ٢٠ س	٠٠,٥٢	٠,٠٠٣	٠,٢١	٠,٤٦-
٢١	ص ٢١ = ٠,٧٣ + ٥٧,١٥ = ٢١ س	٠٠,٩٤	٠,٠٠٩	٠,٦٩	٠,٨٣

حيث أن:

ص_١ = طموح الأسري س_١ = تعليم الأب س_٥ = المستوى الثقافي
ص_٢ = طموح دراسي س_٢ = تعليم الأم س_٦ = ترتيب الميلاد
ص_٣ = طموح مهني س_٣ = مهنة الأب س_٧ = حجم الأسرة
س_٤ = مهنة الأم * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ٠,٢١٨ < ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ < ٠,٢٨٤

جدول رقم (٩): معادلات الانحدار الخطي البسيط لقياس درجة العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاجتماعي الإقتصادي لطلبة الثانوية العامة في العينة الكلية (ن=١٦٠)

م	المعادلة	ر	ر ^٢	ف	ت المحسوبة
١	ص _١ = ٢,٧٧ + ٣٤,٨٥ = ١	**٠,٦٦١	٠,٤٣٧	١٢١,٧٩	١١,٠٤
٢	ص _١ = ٢,٨٨ + ٣٥,٠٧ = ١	**٠,٦٩٨	٠,٤٨٧	١٤٩,٠١	١٢,٢١
٣	ص _١ = ٢,٣٢ + ٣٨,٥٠ = ١	**٠,٦١٥	٠,٣٧٩	٩٥,٦٨	٩,٧٨
٤	ص _١ = ٢,٦٠ + ٣٩,٨٦ = ١	**٠,٦١٩	٠,٣٨٣	٩٧,٥١	٩,٨٧
٥	ص _١ = ٠,٧١ - ٩٨,٦١ = ١	٠,١٥٠	٠,٠٢٢	٣,٦١	١,٩-
٦	ص _١ = ٠,٠١ + ٤٤,٦٦ = ١	**٠,٣٦٨	٠,١٣٥	٢٤,٥٤	٤,٩٥
٧	ص _١ = ٠,٠٢ - ٤٧,٠٣ = ١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٠٥-
٨	ص _٢ = ٤,٠٩ + ٤٧,٤٣ = ١	**٠,٦٢٤	٠,٣٩٠	١٠٠,٣٨	١٠,٠٢
٩	ص _٢ = ٤,٥١ + ٤٦,٦٧ = ١	**٠,٧٠٠	٠,٤٩٠	١٥٠,٨٣	١٢,٢٨
١٠	ص _٢ = ٣,٦٦ + ٥١,٩٦ = ١	**٠,٦٢٢	٠,٣٨٧	٩٩,٠٨	٩,٩٥
١١	ص _٢ = ٣,٨٧ + ٥٤,٧٨ = ١	**٠,٥٨٨	٠,٣٤٦	٨٢,٩٣	٩,١١
١٢	ص _٢ = ١,٠١ - ٦٧,٦٤ = ١	٠,١٣٥	٠,٠١٨	٢,٩٣	١,٧١-
١٣	ص _٢ = ٠,٠١ + ٤٤,٠١ = ١	**٠,٣٦٨	٠,١٣٥	٢٤,٥٤	٤,٩٥
١٤	ص _٢ = ٠,٠١ + ٦٥,٢١ = ١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠١	٠,٠٢
١٥	ص _٢ = ٣,٩٦ + ٤١,٥٧ = ١	**٠,٦٧١	٠,٤٥٠	١٢٨,٦٨	١١,٣٤
١٦	ص _٢ = ٤,٠٠ + ٤٢,٣٤ = ١	**٠,٦٨٩	٠,٤٧٥	١٤١,٨٦	١٢,٩١
١٧	ص _٢ = ٣,٢٦ + ٤٦,٩٦ = ١	**٠,٦١٦	٠,٣٧٩	٩٥,٨٩	٩,٧٩
١٨	ص _٢ = ٣,٤٤ + ٤٩,٤٧ = ١	**٠,٥٨٢	٠,٣٣٩	٨٠,٥٥	٨,٩٧
١٩	ص _٢ = ٠,٥٢ - ٦٠,٠٤ = ١	٠,٠٧٧	٠,٠٠٦	٠,٩٤	٠,٩٧-
٢٠	ص _٢ = ٠,٠١ + ٥٥,٧٤ = ١	**٠,٣٥٥	٠,١٢٦	٢٢,٥٩	٤,٧٥
٢١	ص _٢ = ٠,٢٦ + ٥٧,٤٠ = ١	٠,٠٤٤	٠,٠٠٢	٠,٣٠	٠,٥٥

حيث أن:

ص ١ = طموح الأسرى	س ١ = تعليم الأب	س ٥ = ترتيب الميلاد
ص ٢ = طموح دراسي	س ٢ = تعليم الأم	س ٦ = متوسط نصيب
ص ٣ = طموح مهني	س ٣ = مهنة الأب	الفرد من الدخل الشهري للأسرة
	س ٤ = مهنة الأم	س ٧ = حجم الأسرة
* عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ٠,١٧٤ ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ < ٠,٢٢٨		

٢. بالنسبة للطموح الدراسي:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح الدراسي وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم ومتوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري في العينة الكلية.

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح الدراسي وبين كل من ترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة وحجم الأسرة.

٣. بالنسبة للطموح المهني:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين الطموح المهني وبين كل من تعليم الأب وتعليم الأم ومهنة الأب ومهنة الأم ومتوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري في العينة الكلية.

ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين الطموح المهني وبين ترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة.

التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى طموح الأبناء باستخدام

أفضل معادلات الإنحدار الخطي المتعدد يمكن تقسيم الفرض الرئيسي الأول إلى مجموعتين: الأولى تتعلق بالفروض الفرعية التي ثبت عدم صحتها، ولذلك استبعدت هذه المتغيرات المستقلة من التقدير، والثانية وتتعلق بالفروض الفرعية التي ثبت صحتها والتي يمكن معها تقدير معادلات الإنحدار المتعدد. Multiple Regressio مع الأخذ في ال.

إعتبار استبعاد أخطاء التقدير مجتمعة ، خاصة فيما يتعلق بالإرتباط الذاتى Autocorrelation وهو ما يحدث بين البواقي Residual من ارتباط وكذلك فيما يتعلق بالإزدواج الخطى Multicollinearity وهو ما يحدث من إرتباط بين المتغيرات المستقلة أو بعضها بحيث يصعب تحديد أثر كل منها على حدة، وعلى ذلك فمن الواجب عند إستخدام أساليب الإنحدار المتعدد مراعاة توافر الفروض الأساسية لطريقة المربعات الدنيا المستخدمة فى القياس، حتى يمكن الحصول على تقديرات غير متحيزة تعبر تعبيراً صحيحاً عن العلاقة المطلوب تقديرها .

وأبسط ما يمكن إفتراضه عن شكل العلاقة الدالية هو أنها علاقة خطية مستقيمة

وقد تم استخدام أسلوب التسلسل المنطقى **Stepwise Regression**

للمتغيرات باعتبار هذا الأسلوب يعد من أفضل الأساليب الإحصائية للحد من أخطاء التقدير للوصول إلى أفضل معادلة إنحدار، حيث تعبر نسبة "ف" المرتفعة عن ملاءمة المعادلة لطبيعة البيانات الإحصائية ، وبالتالي يمكن استخدامها لأغراض التنبؤ .

وباستعراض النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) يتضح ما يلى :

١. بالنسبة لعينة الإناث :

إن أهم العوامل المحددة للطموح الأسرى هى تعليم الأب ، وأن أهم العوامل

المحددة لكل من الطموح الدراسى والطموح المهنى هى تعليم الأم، حيث اتفقت

إشارات المعادلة مع المنطق فى علم النفس .

٢. بالنسبة لعينة الذكور :

إن أهم العوامل المحددة لكل من الطموح الأسرى والطموح الدراسى والمهنى

هى تعليم الأم ، حيث اتفقت إشارات المعادلة مع المنطق فى علم النفس.

٣. بالنسبة للعينة الكلية :

أ. إن أهم العوامل المحددة لكل من الطموح الأسرى والطموح المهنى هى

تعليم الأم، حيث اتفقت إشارات المعادلة مع المنطق النفسى .

ب. إن أهم العوامل المحددة للطموح الدراسي هي كل من تعليم الأم ومهنة الأب، حيث اتفقت إشارات المعادلة مع المنطق النفسى .
التحقق من صحة الفرض الثانى :

للتحقق من هذا الفرض تبدأ الباحثة فى دراسة الفروق بين الذكور والإناث كما يتضح من الجدول رقم (١١)

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الطموح الأسرى والطموح المهني عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذكور.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الطموح الدراسي .

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كل من مستوى تعليم الأب ومهنة الأم والمستوى الثقافى عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذكور.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهنة الأب عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور

جدول رقم (١٠): أهم العوامل المحددة للطموح باستخدام أسلوب التسلسل المنطقي لمتغيرات المستوى الاجتماعي الإقتصادي لكل من عينة الذكور والاناث والعينة الكلية

ت المحسوبة	ف	ر ^٢	ر	المعادلة	العينة
٨,٨٥	٧٨,٣٧	٠,٥٠١	**٠,٧٠٨	ص ^١ = ٣٨,٥١ + ٢,٤٦ س ^٢	عينة الذكور (ن=٨٠) ⁺
٩,٧٥	٩٥,١١	٠,٥٤٩	**٠,٧٤١	ص ^٢ = ٤٦,٦١ + ٤,٦٤ س ^٢	
٨,٥٦	٧٣,٢٣	٠,٤٨٤	**٠,٦٩٦	ص ^٣ = ٤٢,٠٨ + ٤,٣٦ س ^٢	
٨,٧٠	٧٥,٦٤	٠,٤٩٢	**٠,٧٠٢	ص ^١ = ٣٣,٠١ + ٢,٩٨ س ^٢	عينة الاناث (ن=٨٠) ⁺
٧,٨٥	٦١,٧٠	٠,٤٤٢	**٠,٦٦٥	ص ^٢ = ٤٦,٤١ + ٤,٣٠ س ^٢	
٨,٨٤	٧٨,١٨	٠,٥٠١	**٠,٧٠٨	ص ^٣ = ٤٣,٠٣ + ٣,٣٥ س ^٢	
١٢,٢٤	١٤٩,٨١	٠,٤٨٧	**٠,٦٩٨	ص ^١ = ٣٥,٠٨ + ٢,٨٨ س ^٢	العينة الكلية (ن=١٦٠) ⁺⁺
٦,٣٣	٨٢,٢٤	٠,٥١٢	**٠,٧١٥	ص ^٢ = ٤٦,٣٦ + ٣,٤٢ س ^٢ +	
٢,٧١				ص ^٣ = ١,٣٣ س ^٢	
١١,٩٥	١٤٢,٧٦	٠,٤٧٥	**٠,٦٨٩	ص ^٢ = ٤٢,٣٤ + ٤,٠٠ س ^٢	

حيث أن:

س_١ = تعليم الأب

ص_١ = طموح الأسري

س_٢ = تعليم الأم

ص_٢ = طموح دراسي

س_٣ = مهنة الأب

ص_٣ = طموح مهني

* عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ٠,٢١٨ < ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ < ٠,٢٨٤ <
** عند مستوى دلالة ٠,٠١ < ٠,٢٢٨ < * عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ٠,١٧٤ <

هـ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من مستوى تعليم الأم وترتيب ميلاد الطالب أو الطالبة وحجم الأسرة و نصيب الفرد من دخل الأسرة .
جدول رقم (١١): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور

والإناث في عينة الدراسة (ن = ٨٠)

ت	الذكور		الإناث		المتغيرات	الأساليب الإحصائية
	ع	م	ع	م		
**٥,١٣	٥,٢٠	٤٩,٢٠	٥,٩١	٤٤,٨٩	طموح أسري	
١,٩٦	٩,٣٥	٦٦,٧٥	٩,٢٢	٦٣,٨٨	طموح دراسي	
**٣,٤٠	٩,٣٦	٦١,٠١	٦,٧٥	٥٦,٦٣	طموح مهني	
**٢,٨٥٣	١,٩٦	٤,٧٠	١,٤٢	٤,٠٦	مستوى تعليم الأب	
١,٨٦٥	١,٤٩	٤,٣٤	١,٣٩	٣,٩١	مستوى تعليم الأم	
٢,٥٦٠	١,٥٩	٣,٩٨	١,٥٦	٣,٣٤	مهنة الأب	
**٢,٧٧٨	١,٥٣	٣,٠٢	١,٤٢	٢,٤١	مهنة الأم	
**٢,٦٦٨	٥,٥٨	١٥,٩٩	٥,١٩	١٣,٧٢	المستوى الثقافي	
٠,١٢٦	١,١٨	٢,٣٤	١,٣٤	٢,٣٢	ترتيب الميلاد	
١,١٩٢	١,٢١	٥,٣٤	١,٥٧	٥,٦١	حجم الأسرة	
١,١٠٣	٤,٢٣	٣٨٤,٥١	٢٤٠	٣٢٤,١٣	نصيب الفرد من الدخل الشهري للأسرة	

* عند مستوى دلالة ٠,٠٥ < ١,٩٧٧ < ت ** عند مستوى ٠,٠١ < ٢,٥٩٦ < ت

التوصيات :

١. توصيات إلى الآباء :

الإهتمام بتعليم البنات لكي تكون أما متعلمة مثقفة في المستقبل، حيث اتضح من نتائج البحوث أن تعليم الأم محددًا رئيسياً لطموح الأبناء.

٢. توصيات إلى القائمين على العملية التعليمية:

تطوير التعليم لمواجهة سوق العمل - رفع مستوى التعليم - وبتحسين مستوى المهنة ترتفع الدخل وهذا من شأنه رفع مستوى الطموح لدى الطلاب إلى مزيد من الإنجازات والنجاحات .

٣. توصيات إلى القائمين على الإعلام :

بث البرامج والندوات التي تحث على تعليم المرأة ، ومحو الأمية حتى يكون الوالدان طاقة إنتاجية فاعلة، ويساعدوا على زيادة الدافعية للتعليم، ورفع مستوى الطموح.

٤. توصيات إلى مسئولى التنمية الإجتماعية:

يجب التوسع في مشروع محو الأمية وتعليم الكبار، لأن لتعليم الوالدين تأثير إيجابى على مستوى طموح الأبناء .

العمل على حل مشكلة التسرب من المدارس بتفعيل قوانين عدم تشغيل الأطفال، لأن التسرب يجعل موجه تعليم الأبناء تتحسر؛ مما يساهم فى خفض مستوى طموح الأبناء.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. فائزة يوسف عبد المجيد (١٩٨٩): المخاوف الشائعة لدى التلاميذ المصريين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة بين أبناء الريف والحضر)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢. كاميليا عبد الفتاح (١٩٨٤): مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة .
٣. نظمة أحمد سرحان (١٩٩٣): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني والإحصائيين الاجتماعيين، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

4. Andrea Madarasove Gechova, et al., (2010): **Factors Associated with educational aspirations among adolescents: cues to counteract socioeconomic differences**, Department of psychology , Faculty of Arts, university of Olomouc, Vodarni 6, 77180, Czech republic.
5. Andrew.O.Behnek, et al., (2004): **Education and Occupational Aspirations of Latino youth and their parents**, Hispanic Journal of behavioral sciences, vol.26, No.1
6. Ball. G.A., (1991): **Factors affecting African-American working mothers educational expectations and aspirations for their teenage daughters**, Psychology Abstract, vol.29, No.1.
7. Christopher Spera, et al., (2008): **Parental Aspirations for their children's Educational attainment: Relations to Ethnicity, Parental Education, children's Academic Performance, and parental perceptions of school climate**, Journal of Youth and Adolescence, vol.37, No.8.
8. Cohen. J. (1988): **Statistical Power analysis for the behavioral sciences** (2nd ed.).Hillsdale,NJ: Erlbaum.

9. Erica Chenoweth & Renee V. Galliher (2004): **Factors Influencing College Aspirations of Rural west Virginia High School Students**, Journal of research in rural education, vol 19, No.2
10. Micah Cusick (2007): **Subjectivity in the formation of career aspirations of teenager**, submitted to the Department of Sociology, Thesis of Master degree of Arts, faculty of the Graduated school of Wichita state university.
11. Monica J. Jaccob (2011): **Parental Expectations and Aspirations for their children's Educational Attainment: An Examination of the college-going Mindset among Parents**, Thesis Submitted for PH.D. Degree, Faculty of Graduate School of the University of Minnesota.
12. Moorhouse M., (1991): **The relation Between Mother's level of education and her son's level of aspiration**, Diss Abst Inter, vol. 58, No.4
13. Pawel Strawinski, (2011): **Educational Aspirations**, University of Warsaw, Faculty of Economic Sciences Working Papers, vol 50, No.10
14. Pawan Kumar Singh (2011): **Home Environment as the Determinant of educational aspiration**, Recent Research in Science and technology, 2011, 3(6).
15. Smith J.,(1991): **The Effect of mother's work on the adolescent's achievement motive and their level of aspiration in Poland**, Dissertation Abstract international, vol.32, No.6